20349 ـ تعلق التميمة ، وعلاج الكوابيس

السؤال

لي صديق عندما كان صغيراً لم يكن يستطيع النوم ويرى كوابيس ، كان أبوه يأخذه لرجل من الأولياء ، وقد صنع له هذا الرجل قلادة من أشياء كالصناديق الصغيرة تحتوي على كتابات مقدسة .
هل هذا جائز في الإسلام ؟ عمره الآن 24 سنة فماذا تنصحه أن يفعل لكي يتخلص من هذه الكوابيس ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

لا يجوز الذهاب إلى الكهنة والعرافين ، والمشعوذين ، ومن ذهب إليهم وسألهم عن شيء لم تُقْبِل منه صلاة أربعين يوماً ، ومن صدَّقهم بأنهم يعلمون الغيب أو يكشفون الضر ويجلبون النفع فهو كافر كما جاءت بذلك الأحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ولا يجوز تعليق الخرز والتمائم ، وقد جاء الوعيد الأكيد في السنة الصحيحة لمن فعل ذلك .

عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل إليه رهط فبايع تسعة وأمسك عن واحد فقالوا : يا رسول الله بايعتَ تسعة وتركت هذا ، قال : إن عليه تميمة ، فأدخل يده فقطعها فبايعه وقال : من علق تميمة فقد أشرك . رواه أحمد (16969) . والحديث : صححه الشيخ الألباني في " السلسلة الصحيحة " (492) .

وفي جواب السؤال رقم (10543) تجد تفصيل الأحاديث الواردة في التمائم ، وفيه بيان حكم العلماء في التميمة المعلقة من القرآن وحكم التمائم من غيرها .

وفيه – عن الشيخ سليمان بن عبد الوهاب ـ :

هذا اختلاف العلماء في تعليق القرآن وأسماء الله وصفاته فما ظنك بما حدث بعدهم من الرقى بأسماء الشياطين وغيرهم وتعليقها بل والتعلق عليهم والاستعاذة بهم والذبح لهم وسؤالهم كشف الضر وجلب الخير مما هو شرك محض وهو غالب على كثير من الناس إلا من سلم الله . اهـ.

وعن الشيخ حافظ حكمي :

وإن تكن ـ أي : التمائم ـ مما سوى الوحيين بل من طلاسم اليهود وعبَّاد الهياكل والنجوم والملائكة ومستخدمي الجن ونحوهم أو من الخرز أو الأوتار أو الحلق من الحديد وغيره فإنها شرك ـ أي : تعليقها شرك ـ بدون ميْن ـ أي : شك ـ . اهـ

ثانياً :

وفي جواب السؤال رقم (9577) تجد سُبل الوقاية من الكوابيس والمنامات المزعجة .

والله أعلم .